

غريب الحديث لابن قتيبة

أبي خالد عن قيس بن أبي حازم عن أبي بكر .
قولُهُ يَشُورُهُ أَي يَعْرِضُهُ يَقَالُ شَارَ الدَابَّةَ يَشُورُهَا شَوْرًا إِذَا عَرَضَهَا وَالْمَكَانَ الَّذِي
تُعْرَضُ فِيهِ الدَّوَابُّ يُسَمَّى الْمَشُورًا .
حدَّثني السَّجِسْتَانِي عن الأَصْمَعِيِّ أَنَّ أَبَجْرَ الْعَجَلِي قَالَ لِحَجَّارِ ابْنِهِ إِيسَاكَ وَالخُطَّابِ
فإنَّهَا مَشُورٌ كَثِيرٌ الْعِثَارُ .
وقولُهُ رَكَبَ الخَيْلَ على غُرْلَتِهِ يَرِيدُ رَكَبَهَا فِي صِغَرِهِ وَهُوَ أَغْرَلُ أَي أَقْلَفُ .
والغُرْلَةُ القُلَافَةُ وَفِيهَا لُغَةٌ أُخْرَى القُلَافَةُ وَمِثْلُهَا مِنَ الكَلَامِ قُطْعةٌ وَقَطْعةٌ لِقِطْعِ
اليدِ وَخُدْمةٌ وَخَدْمةٌ وَمُلاعةٌ وَمِلاعةٌ .
ويقالُ رَجُلٌ أَغْرَلٌ وَأَرْغَلٌ وَهُوَ مِنَ المَقْلُوبِ وَمِنْهُ قَوْلُ النَبِيِّ A " يُحَشِّرُ النَّاسَ يَوْمَ
الْقِيَامَةِ حُفَاةَ عُرَاةٍ غُرْلًا " .
وَمَنْ لَمْ يَرْكَبِ الخَيْلَ على صِغَرِهِ فَهُوَ نَاقِصُ الفُرُوسِيَّةِ قَالَ الشَّاعِرُ [مِنَ البَسِيطِ]
... لَمْ يَرْكَبُوا الخَيْلَ إِلا بَعْدَما كَبُرُوا ... فَهَمَّ ثِقَالٌ على أَكْثافِها مَمِيلٌ